

الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة
**The Difficulties that Encounter the Practical Education Students in
the Hashemite University and Al-Isra Private University**

سعود الخريشا*، و ممدوح الشرعة**، و عزالدين النعيمي*

Soud Al-khresha, Mamdouh Ashraah & Ezeldin Al-Nimie

*قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة

**قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية

بريد الكتروني: alkhreshasoud@hotmail.com

تاريخ التسليم (٢٢/٦/٢٠٠٩)، تاريخ القبول: (٩/٨/٢٠١٠)

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة موزعين على: (٧٣) طالبا وطالبة في الجامعة الهاشمية، و(٦٠) طالبا وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة من الفصل التدريسي الأول ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانته اشتملت على (٢٦) صعوبة موزعة على خمسة مجالات: المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية. بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

Abstract

This study aimed at identifying the difficulties that encounter the practical education students in the Hashemite University and Al-Isra Private University. The sample of the study consisted of (133) male and female students. They were (73) students from the Hashemite University,

and (60) from Al-Isra Private University who registered the first term in 2007/2008. A questionnaire was developed. It was composed of (26) items and divided into five domains: cooperative school, practical education programme, student- teacher, cooperative teacher and the academic supervisor. The results of the study showed that the most important difficulties that encountered the studentteacher were as follow: the classrooms were crowded, the load of tasks on the student-teacher during the implementation of the practical education programme, and the cooperative schools were far from the student-teacher residence. The results also revealed that there were statistical significant differences between the means of the difficulties due to the type of the university and was attributed to the private ones. It also showed that there were no statistical significant differences between the means of the difficulties attributed to the gender and speciality.

مقدمة الدراسة

يدرك الجميع الأثر الذي أحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي في مجالات الحياة جميعها، إذ أسهم هذا التقدم في تغيير شامل في مجالات المجتمع وحاجات أفراد، وقد سعت دول العالم إلى مسايرة هذا التطور والاستجابة للمتطلبات الجديدة للمجتمع والأفراد. والتربية هي عماد هذا التغيير، والأداة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، فلا بد والحالة هذه من توفير المعلم القادر على مواكبة التطورات المختلفة في شتى ميادين المعرفة، والعناية به من حيث الإعداد والتدريب المناسبين باعتباره أحد أبرز عناصر النظام التربوي، وحجر الزاوية في أي تغيير منشود (العبادي، ٢٠٠٤).

والذي يهيئ أو يصنع هؤلاء الأفراد لهذه المهمة الكبيرة إنما هم المعلمون القادرون على تعليم تلاميذهم كيف يتعلمون وكيف يفكرون ويتحدون ويقفون أمام هذا التقدم السريع، والمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فهو الذي يقوم بتحقيق أهدافها بشكل مباشر، وهو الذي يسخر الإمكانيات البشرية المتمثلة بالمتعلمين (التلاميذ) والإمكانات المادية المتمثلة بالأجهزة والوسائل والتقنيات في خدمه هذه العملية، ولكن هذا لا يمكن أن يأتي من فراغ دون تأهيل وتدريب (العبادي، ٢٠٠٧).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد التربية العملية ممارسة فعلية وتطبيق عملي ميداني خلال فترة الإعداد، إذ يقوم الطالب المعلم بلعب دور المعلم ليمارس الأهداف التعليمية في الموقف التعليمي، ويعد التطبيق العملي الميداني مكماً للإعداد النظري في جانب الممارسة الفعلية للمهارات التعليمية الأدائية. ويرى

الباحثون أن عملية إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية في تواجه الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة عدة صعوبات تؤثر في فعالية عملية برنامج التربية العملية في تلك الجامعات. وبذلك تنفرد هذه الدراسة في بيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في كل من الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة خلال إجراء مقارنة بين الصعوبات في تلك الجامعات.

وجاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة عن الأسئلة الآتية

١. ما الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف نوع الجامعة (رسمية، خاصة)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف التخصص (تربية طفل، معلم صف)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١. التعرف الى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة.
٢. تقديم مقترحات وتوصيات للتغلب على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة.
٣. التعرف الى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف نوع الجامعة (رسمية، خاصة).
٤. التعرف الى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى).
٥. التعرف الى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف التخصص (تربية طفل، معلم صف).

أهمية الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تشخيص لأهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون في تخصص تربية طفل ومعلم صف في كليات العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وجامعة

الإسراء الخاصة خلال فترة التطبيق الميداني، كما أنها تقدم تغذية عكسية عن واقع التدريب الميداني للمسؤولين عن برنامج التربية العملية في تلك الجامعات، والأطراف المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج من مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين بالإضافة إلى الطالب المعلم، علاوة على أنه يساهم في تسهيل عملية التدريب الميداني ومساعدة الطلبة في إنجاز الأهداف المرجوة بأقل قدر من الصعوبات.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

١. **صعوبات التربية العملية:** هي تلك الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في تخصص تربوية طفل ومعلم صف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة خلال فترة التدريب الميداني.
٢. **برنامج التربية العملية:** هو ذلك البرنامج العملي المبرمج والمنظم الذي تقدمه كلية العلوم التربوية، بهدف مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجونها في أدائهم لمهامهم التعليمية في غرفة الصف أو خارجها تمهيدا لمهنة التدريس بإشراف هيئة التدريب والإشراف (أبو نمره، ٢٠٠٥).
٣. **المشرف الأكاديمي:** يقصد به عضو هيئة التدريس الذي يتولى مسؤولية الإشراف الفني على بعض مجموعات التربية العملية في مجال تخصصه ويتولى تدريب الطلبة في المدرسة المتعاونة وتقديم التغذية العكسية لهم بصورة تكفل تقدمه (العبادي، ٢٠٠٧).
٤. **المدرسة المتعاونة:** هي المدرسة التي يقضى فيها الطالب المعلم الملتحق ببرنامج التربية العملية العملي لفترة المحددة لبرنامج التربية العملية، بهدف تزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة له في أدائه كمعلم مستقبلي، والتي يتم اختبارها من قبل إدارة الجامعة بالتنسيق مع دائرة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم (أبو نمره، ٢٠٠٥).
٥. **المعلم المتعاون:** هو المعلم الذي يقوم بالتدريس بالمدرسة المتعاونة التي يتدرب فيها الطالب المعلم والذي يساعد مشرف الكلية في الإشراف على الطالب المعلم من خلال اضطلاعهم بمجموعه من المهمات والمسؤوليات الاشرافية في برنامج التربية العملية (مرجع سابق، ٢٠٠٥).
٦. **الطالب المعلم:** وهو الذي يدرس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن والمسجل في برنامج التربية العملية خلال الفصل الأخير من دراسته الجامعية ويكون في إحدى المدارس المتعاونة لمدة معينه حسب الفصل الجامعي، بهدف إكسابه الكفايات المهنية والمسلكية لنجاحه كمعلم في المستقبل

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على

١. عينة من الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية للفصل التدريسي الأول من العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨، من تخصص تربية طفل ومعلم صف، لذا فإن تعميم النتائج مرتبط بحدود عينه البحث وكفايتها.
٢. اقتصرت الدراسة على جامعتي: الهاشمية الرسمية والإسراء الخاصة.
٣. أداة الدراسة وهي من إعداد الباحثين للوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساق التربية العملية.

الإطار النظري

التربية العملية تنبع أهميتها من إتاحتها الفرصة للطلبة المعلمين الانتقال إلى مرحلة جديدة، يمارسون فيها التعليم الفعلي في إحدى المدارس المتعاونة، ويطبّقون من خلالها المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي اكتسبوها في المساقات التربوية والنفسية الأكاديمية تطبيقاً عملياً في المدرسة وغرفة الصف، فالتربية العملية تتيح للطلبة المعلمين الفرصة للتطور في أدائهم المهني، وذلك من خلال أساليبها التوضيحية، والتعليم المصغر، وتوجيه الأفراد، والبحوث الإجرائية واللقاءات الفردية والجماعية، والنشرات التربوية، والمشاعل التربوية، أو من خلال ما يتلقاه هؤلاء الطلبة من تغذية عكسية هادفة صادرة عن المعلمين المتعاونين، أو مديري المدارس المتعاونة، أو من المشرفين التربويين من ذوي الخبرة في مجال التدريس والإشراف التربوي، مما يمكنهم من ممارسة جميع المهمات والأدوار التربوية التي تشتمل عليها مهنة التعليم بدرجة عالية من الكفاية والفاعلية، وبالرغم من التطور الملموس الذي تشهده النظم والسياسات والممارسات التربوية والتعليمية إلا أن ميدان التربية العملية (التدريب الميداني) ما زال بحاجة إلى المزيد من المراجعة والتطوير والتحسين (أبو جادو، ٢٠٠١).

وتقدير الأهمية التربوية العملية ودورها في أعداد المعلمين فقد أجمعت الدراسات التربوية العلمية على وجود عناصر رئيسية وأساسية يجب أن تقوم عليها عملية إعداد المعلمين، هي (نصر الله، ٢٠٠١)

١. **الإعداد النظري الأكاديمي:** وهو عنصر لا يمكن من دونه لدارس القيام بإنجاز العمل والمهمة المطلوبة منه بالصورة الصحيحة والأسلوب المناسب كونه يضم مواد تعليمية عامة، ومواد تخصص، ومواد اختيارية، على الطالب المعلم أن يتعلمها جميعاً، ويكتسب المعرفة فيها لكي يستطيع الاستمرار والتقدم في تكوين شخصيته وقدراته على الوقوف أمام الطلبة والتعامل معهم ومع تعليمهم وإيصال المادة المطلوبة والمعلومات التعليمية الأساسية لهم.
٢. **الإعداد النظري الوظيفي:** وهو مكمل للإعداد الأكاديمي، وهو يضم تعلم مواد تعليمية نظرية مهمة جداً بالإضافة إلى ممارسة فعلية وخبرات عملية أساسية وضرورية تعمل جميعها على بناء شخصية الطالب المعلم بصورة عامة وبصورة خاصة التي تخص عملية

التدريس والوقوف أمام الطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها، مثل: قيام المعلم بإعطاء التعزيز والتحفيز والانضباط والمقدرة على إدارة الصف وإنجاز المنهج ومعرفة الأساليب الخاصة والوسائل التعليمية، وعلم النفس التربوي وأصول التربية، بمعنى أن تربط التربية والإعداد النظري بالتطبيق العملي، وتدريب المعلم الطالب عليه وتعرف مدى صلاحيته لمطالب الواقع المدرسي والظروف التي يمر بها.

٣. **التربية العملية:** وتعد ركناً أساسياً من أركان برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، وجزءاً من تلك البرامج، سواء أكان ذلك في إثناء الخدمة، أو قبلها، وأهم عنصر من عناصرها، فينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية في الكلية (دفاق وآخرون، ١٩٨٧)، ولأهمية التربية العملية، ودورها في إعداد المعلم اهتمت البحوث والدراسات بتناولها وتحليل طبيعتها وأبعادها والمشكلات التي تواجهها، ويقول واطس (Watts, 1987) إن معظم البحث الذي تم حول التربية العملية يمكن تصنيفه في فئات خمس، هي: اتجاهات الطالب المعلم وخصائصه الشخصية والتكيف الاجتماعي للطالب المعلم والتنبؤات بالنجاح في التربية العملية والعلاقات بين الأفراد في التربية العملية والمحاولات التجريبية لتعديل سلوك الطالب المعلم.

الدراسات السابقة

يهدف تعرف مشكلات التطبيق الميداني والصعوبات التي تواجههم أجرى هندي (٢٠٠٦) دراسة حول مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية. من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وتكونت عينة البحث من جميع الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية (٢) وعددهم (٥٣) طالباً وطالبة ولغايات البحث تم بناء استبانته اشتملت على (٣٥) مشكلة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت النتائج إن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة والإشراف على التربية العملية وبرنامج التربية العملية والمناهج الدراسية المقررة وتلاميذ المدرسة المتعاونة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى جنس الطلبة ومعدلاتهم التراكمية. واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي المتعدد way MANOVA2 وقد حدد مستوى الدلالة الاحصائية بـ (٠,٠٥).

وقام فالح (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان: معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الأكثر حدة في التربية العملية ومشكلاتها التي تواجه الطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية واستقصاء علاقة هذه المعوقات بالمتغير المكاني لمؤسسات التربية البدنية المعنية بالدراسة من خلال محاور الاستبيان، ومعرفة الفروق في الإجابات حول فقرات المعوقات بين عينة الدراسة (المشرفين والطلبة المعلمين)، في المؤسسات التربوية المعنية بها وهي:

- كلية التربية البدنية - جامعة الحديدة.
- قسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة عدن.
- قسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة حضرموت.
- المعهد العالي للتربية البدنية - صنعاء.

حيث بلغ عدد أفرادها ٢٣ مشرفاً و ١٣٩ طالباً، ولجمع البيانات اللازمة تم تطوير استبيان أشتمل على ٦٠ عبارة موزعة على خمسة محاور، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق معنوية في جميع محاور المعوقات تعزى للمتغير المكاني للمؤسسات التربوية المعنية بالدراسة، باستثناء محور تلاميذ المدارس حيث ولم تظهر هناك دلالة معنوية في إجابات عينة الدراسة، كما واطهرت النتائج إلى وجود فروق معنوية في إجابات عينة الدراسة (المشرفين والطلبة المعلمين) حول معوقات التربية العملية ولصالح المشرفين، وتركزت هذه الفروق في معوقات محور الإشراف والتقويم ومحور برنامج الإعداد.

وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات الهادفة الى معالجة تلك المعوقات كان أبرزها :

١. توفير الدعم المادي من قبل الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم للمدارس وذلك لتفعيل الأنشطة الرياضية وتزويدها بالمواد التعليمية التي تحقق أهداف التربية الرياضية.
٢. الاختيار الصحيح والأمثل لمدارس التطبيق والتي تكون بيئة خصبة ومؤهلة لتدريب الطلبة المعلمين في التربية العملية الميدانية من حيث إمكانياتها المادية والبشرية.
٣. زيادة فترة التربية العملية الميدانية وجعلها فصلاً دراسياً كاملاً يتفرغ الطالب المعلم فيه تفرغاً كاملاً للتدريب في مدارس التطبيق.
٤. تصميم منهج دراسي لمادة التربية البدنية وتعميمه على جميع المدارس ومتابعة تطبيقه.
٥. تخصيص مقرر نظري للتربية العملية يتم من خلاله التعرف على التربية العملية وأهدافها وإجراءاتها والمهارات التعليمية التي يجب إتقانها من قبل الطالب المعلم. استخدام الأساليب التطبيقية الحديثة في تدريب الطلبة المعلمين قبل نزولهم للميدان وإنشاء مختبرات خاصة بالتدريس المصغر وتفعيل هذه التقنيات.

وقام سميث (Smith, 2000) بدراسة حول المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، وذلك من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، فقد قام بتحليل (١٤) دراسة، إذ قام بتصنيفها حسب نموذج فولر (١٩٦٩)، وهي: مستوى الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة، إذ أظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس وهي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي) والخصائص

والطباع الشخصية، واثنان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، وهي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وأظهرت النتائج أن أياً من اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته فولر لدى المعلمين الذين جعلوا اهتماماتهم في المستويين الأول والثاني.

وأجرت سهيلة، (١٩٩٥) دراسة عنوانها: اثر فعالية التدريب في اداء الطالب، المعلم، الكفايات التدريبية اهتمت الدراسة بمعرفة:

١. ان الطلبة /المعلمين عندما يعرفون الكفايات التي يتعلمها وما ينتظرهم في عملهم القائم يستطيعون بسهولة ان يعرفوا ما ينبغي لهم ان يتعلموا وصولاً لتحقيق الاهداف المتوخاة.
٢. أن معرفة الطلبة / المعلمين لما ينبغي ان يتعلموه ويصلوا له يمكنهم من تحديد مواطن قوتهم وضعفهم، واين هم الان، وما ينبغي لهم مستقبلاً.
٣. عندما يعرفون ذلك، يستطيعون ربط المعلومات والمعارف والمطالب والواجبات فيكون التعليم ذا معنى وقيمة اكثر.
٤. يفيد في عمل تغذية راجعة، بتصحيح الاداء، اذا ما وجد قصورا في الاداء.
٥. ان سجل الكفايات الخاص بالطالب، يعطينا معلومات اضافية لتقدير وتقويم اداء الطالب.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة

ان البرامج التدريبية لا تزال واقعة في الاطار التقليدي عدم التطور لوضع الاهداف السلوكية واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة بشكل واعى. اوصت الباحثة بتطوير اداء، المعلم الطالب من خلال اعداده بالتدريبات والمهارات واجراء بحوث مشابهة.

وقام ستوروات (Stewart-Wells, 2000) في دراسته النوعية التحقق من تصورات الطلبة المعلمين لفاعلية برامج إعداد المعلم وفاعلية المعلمين قبل أداء واجبات التربية العملية، والتحقق إذا كان التدريس على إدارة الصف بشكل الاهتمام الأساسي للطلبة المعلمين ومن يشرفون على تدريبهم، في تقديم كفاءة برامج إعداد المعلم. وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين في المرحلتين الابتدائية والثانوية ومن مشرفي التربية العملية والمعلمين المتعاونين الذين بلغ عددهم (٥٣) معلماً متعاوناً في المدرسة الابتدائية و(١٩) معلماً متعاوناً في المدرسة الثانوية (٢٠) من معلمي المعاهد والكليات بالولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم أسلوب المسح القبلي والبعدي وأسلوب المقابلة المتابعة مع الطلبة المعلمين ومن مشرفين عليهم وأظهرت النتائج أن تصورات الطلبة المعلمين في المرحلتين كانت متشابهة جداً حول فاعلية برامج إعداد المعلم فيما يتصل بخبرتهم في التربية العملية، وأن تطوير خطة الدرس والتدريب على إدارة الصف كانت على رأس الخصائص الأساسية لفاعلية البرامج في نظر غالبية المستجوبين، كما

أظهرت أن تصورات المشرفين على الطلبة المعلمين كانت متشابهة جداً حول فاعلية البرامج، وإن هؤلاء المشرفين سجلوا قائمة من خمسة مجالات اعتقدوا أنها تمثل اهتمامات الطلبة المعلمين وهي: إدارة غرفة الصف، والمعرفة الكافية بالمحتوى، وإدارة الوقت والاستراتيجيات المتعددة الثقافات والمعلومات حول المهنة، إضافة إلى اعتقادهم بأن أهم الاعتبارات التي تزيد من فاعلية برامج الإعداد ومن فاعلية المعلمين هي: تطوير خطة الدرس، طريقة عرض الدرس للطلاب، ومواجهة المواقف والقضايا الصفية

وأجرى البركات (Al-Barakat, 2003) دراسة حول تحديد العوامل المؤثرة في إعداد الطالب المعلم في تخصص معلم الصف في جامعة اليرموك خلال فترة التدريب العملي، وتكونت عينه من جميع الطلبة المعلمين المسجلين في مساقات التربية العملية في تخصص معلم الصف خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت النتائج أن المعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونين غير مدركين لأدوارهم الإشرافية مما ينعكس سلباً على إعداد الطالب المعلم، وإن عملية تقييم الطالب المعلم المتبعة من قبل مشرف الجامعة لا تسهم بشكل فعال في تطوير إعداده، وأن فترة التدريب العملي غير كافية لإعداد الطالب المعلم، وإن أبرز المعوقات التي أثرت بشكل كبير في إعداد الطلبة المعلمين هي عدم توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعليم والتعليم

وأجرى عطائه ونوفل (٢٠٠٥) دراسة عنوانها "التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) في إنشاء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام (٢٠٠٤)" وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء التحديات والمشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التي تؤثر سلبياً تطور الخبرة المهنية لديهم في إنشاء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. وتحقيقاً لهذا الغرض تم وضع ثلاثة أسئلة كان محور السؤال حول مصادر التحدي، في حين دار السؤال الثاني حول أثر التخصص في التحدي، أما السؤال الثالث فقد استقصى أثر الجنس في مصادر التحدي، وتكونت عينه الدراسة من جميع الطلبة الخريجين لعام ٢٠٠٤، إذ بلغ عددهم (٨٩) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن بعددين من خمسة أبعاد قد جاءت دون المستوى (٧٠%) وهما البعد الإشرافي وبعد المعلم المتعاون، وقد شكلت الأبعاد الأخرى للتحدي وهي: التقويم وبرنامج التربية العملية والإدارة المدرسية للمدارس المتعاونة.

وأما دراسة العبادي (٢٠٠٧) هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال في منطقة عبري في سلطنة عُمان من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض جوانب البرنامج المذكور، وهي: دور مشرف الكلية، دور مديرة المدرسة المتعاونة، دور المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية نفسه وإجراءات الكلية نحوه. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانته تكونت من (٤٨) فقرة تتعلق بتقويم المهام والممارسات التي يقوم بها كل من: مشرف الكلية ومديرة المدرسة المتعاونة والمعلمة المتعاونة فيها، وكذلك خصائص برنامج التربية العملية والإجراءات الإدارية التي تقوم بها كليات التربية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مشرف الكلية يقوم بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية، أما مديرة المدرسة فبدرجة منخفضة، أما المعلمات المتعاونات فبدرجة متوسطة وكان هنالك فروقاً إحصائية بين آراء الطالبات المعلمات

في تقويمهم لدور مشرف الكلية ، ودور المعلمة المتعاونة ، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي).

وأجرى الطراونة وعمر (٢٠٠٧) دراسة عنونها : المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة. هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية واقتراح حلول لها، وتكونت عينه الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المسجلين في مساق تربية عملية ٢ في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والبالغ عددهم (١٣٤) طالبا وطالبة ، ثم توجيه سؤال مفتوح إليهم وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات مرتبطة بـ: المشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية وتم تقديم العديد من الاقتراحات التي قد تساهم في التقليل منها وتساهم في رفع سوية البرنامج.

وقدم عليمات (٢٠٠٨) دراسة عنونها: مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. وهدف البحث إلى التعرف إلى المشكلات التي يواجهها طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم ، إذ تكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم التربوية ممن هم بمستوى السنة الثالثة، والسنة الرابعة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٩٢) طالبا وطالبة ، ممن درسوا مساق التربية العملية في نهاية الفصل التدريسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وكان سؤال البحث الرئيس "ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أبرز عشرة مشكلات هي : تسجيلي لعدد ساعات أكثر من (١٢) ساعة، ومساق التربية العملية لم يطور فهمي لمهنة التعليم، والتقييم في المساق يركز على الجانب النظري، وقلة عدد ساعات المادة تحول دون أمكانيه التطبيق وعدم كفاية الوقت المخصص للتدريب، وعدم تحديد متطلبات سابقة محددة وعدم قدرتي المادية يشكل لدي عائق أمام التطبيق، ولا تقدر المدرسة كفاءتي التدريسية ، وبعد المدرسة عن الجامعة وعن مكان سكني
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ تعزى للمستوى الدراسي للأداء الكلي ولصالح مستوى السنة الرابعة بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الكلي تعزى للجنس عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$.

وأجرى عطا الله ونوفل (٢٠٠٥) دراسة بعنوان "التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) في إثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام (٢٠٠٤)" وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء التحديات والمشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التي

تؤثر سلبيا تطور الخبرة المهنية لديهم إثناء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. وتحقيقا لهذا الغرض تم وضع ثلاثة أسئلة كان محور السؤال حول مصادر التحدي، في حين دار السؤال الثاني حول أثر التخصص في التحدي، أما السؤال الثالث فقد استقصى أثر الجنس في مصادر التحدي، وتكونت عينه الدراسة من جميع الطلبة الخريجين لعام ٢٠٠٤، إذ بلغ عددهم (٨٩) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن بعددين من خمسة أبعاد قد جاءت دون المستوى (٧٠%) وهما البعد الإشرافي وبعد المعلم المتعاون، وقد شكلت الأبعاد الأخرى للتحدي وهي: التقويم وبرنامج التربية العملية والإدارة المدرسية للمدارس المتعاونة.

يتضح من الدراسات السابقة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تشخيصها لأهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون في تخصص تربية طفل ومعلم صف في كليات العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة خلال فترة التطبيق الميداني، كما أنها تقدم تغذية عكسية عن واقع التدريب الميداني للمسؤولين عن برنامج التربية العملية في تلك الجامعات، والإطراف المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج من مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين بالإضافة إلى الطالب المعلم، علاوة على أنه يساهم في تسهيل عملية التدريب الميداني ومساعدة الطلبة في انجاز الأهداف المرجوة بأقل قدر من الصعوبات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة للفصل التدريسي الأول ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وكان عددهم (١٣٣) طالباً وطالبة (٧٣) منهم في الجامعة الهاشمية و(٦٠) طالباً وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة. وكانت عينة الدراسة هي نفس مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

استخدم الباحثون في هذه الدراسة استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

١. مراجعة البحوث و الدراسات النظرية ذات الصلة بالصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية.
٢. الاستعانة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في دراسات سابقة مثل: دراسة (العبادي، ٢٠٠٤) و (Stewart- wells, 2000) و (هندي، ٢٠٠٦) و (البركات، ٢٠٠٣).

٣. اعتمد الباحثون على مناقشاتهم مع مشرفي التربية العملية والطلبة المعلمين حول الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم برنامج التربية العملية.
٤. تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية، إذ اشتملت على (٣١) عبارة موزعة على خمسة مجالات هي: المشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، والطالب المعلم، المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية.

صدق الأداة

لاستخراج صدق الأداة تم عرضها على لجنة مكونة من (١٥) عضواً تم اختيارهم من بين أعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، ومشرفي التربية العملية في كلا الجامعتين.

وقد أجمع المحكمون على حذف خمس فقرات ؛ وذلك بسبب تكرار معناها في فقرات أخرى ، أو لأنها ضعيفة ، أو أنها لا تنتمي إلى أي مجال من مجالات الدراسة ، بالإضافة إلى تعديل الفقرات التي ارتأى المحكمون تعديلها. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٦) فقرة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (٥٠) طالباً و طالبة تمثل شعبتين موزعة بواقع شعبة لكل من الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. وذلك بهدف تقدير الثبات للأداة ، من خلال استخراج معامل كرونباخ ألفا ، إذ تم تقدير معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة ، وجاءت النتائج كما يظهرها الجدول ٢ الآتي :

جدول ٢: معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل لاستبانة صعوبات التربية العملية

المجال	معامل ثبات كرونباخ الفا
المشرف الأكاديمي	٠.٨٥
المعلم المتعاون	٠.٧٢
الطالب المعلم	٠.٨١
المدرسة المتعاونة	٠.٧٤
برنامج التربية العملية	٠.٧٤
الأداة ككل	٠.٨٨

يلاحظ من الجدول أعلاه إن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٢ إلى ٠.٨٥)، في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٨٨) وهذه القيمة مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل صعوبة من صعوبات الطلبة وتم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطها الحسابي ، وتم اعتماد المعايير الآتية للحكم على شدة الصعوبة ، وهي:

٢.٤٩-١ درجة قليلة

٣.٤٩-٢.٥ درجة متوسطة

٥-٣.٥ درجة كبيرة

٢. للإجابة عن السؤال الثاني و الثالث و الرابع، تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال والذي ينص "ما الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة"، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل صعوبة من الصعوبات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً، و الموضحة في الجدول (٣) الآتي.

جدول (٣): الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ازدحام الصفوف الدراسية	٤.٢٢	١.٠٦
٢	زيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية	٣.٧٩	١.١١
٣	بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن بعض الطلبة المعلمون	٣.٧٩	١.٣٨

... تابع جدول رقم (٣)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلة	الرتبة
١.٢٩	٣.٤٧	قلة الأدوات والأجهزة والوسائل في المدارس المتعاونة	٤
١.١١	٣.٤٧	قصر المدة الزمنية المخصصة للتطبيق الميداني في المدارس	٥
١.٢١	٣.٤٢	قلة توفير البرنامج لمستلزمات عملية التدريب في البرنامج (كتب، قرطاسية، ...)	٦
١.١٩	٣.٤١	عدم مراعاة اهتمامات ورغبات الطلبة المعلمين عند توزيعهم على الصفوف الدراسية	٧
١.٠٦	٣.٣٦	عدم توافر حوافز تشجيعية لمديري ومعلمي المدارس المتعاونة	٨
١.٢٣	٣.٢٢	عدم متابعة الإدارة المدرسية للإطراف المشاركة في التربية العملية (الطالب المعلم، المشرف، المعلم المتعاون)	٩
١.٢١	٣.١٦	زيادة عدد الطلبة المعلمين المخصصين لمشرف التربية العملية	١٠
١.١١	٣.١٦	قلة وعي بعض الطلبة المعلمين بالجوانب التقويمية الخاصة بالبرنامج	١١
١.١٣	٣.١٠	تساهل المعلم المتعاون في متابعة تقييم أعمال الطلبة المعلمين	١٢
١.٢٠	٣.٠٤	ضعف الطلبة في توظيف المعلومات التي أخذها في المساقات التربوية النظرية أثناء تنفيذ المواقف الصفية	١٣
١.٢٤	٣.٠٢	قلة معرفة المعلم المتعاون ببرنامج التربية العملية	١٤
١.٢٤	٢.٩٨	ضعف الطالب المعلم في صياغة الأهداف السلوكية أثناء تنفيذ الموقف الصفّي	١٥
١.١٦	٢.٩٨	قلة وعي الطالب المعلم بالأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية	١٦
١.١٢	٢.٩٧	ضعف الطالب المعلم في تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة	١٧
١.٥٩	٢.٨٩	قلة الوقت الذي يقضيه المشرف مع الطالب المعلم	١٨
١.١٦	٢.٨٦	مدى استخدام المعلم المتعاون لاستراتيجيات التدريس الفاعلة	١٩

... تابع جدول رقم (٣)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلة	الرتبة
١.٠٦	٢.٨٢	يعاني الطلبة المعلمون ضعفا في الضبط الصفي	٢٠
١.٠٢	٢.٧٨	استعداد المعلم المتعاون لتقديم النصيح والإرشاد للطلاب المعلم	٢١
١.٠٨	٢.٧٨	فاعلية تنفيذ المواقف الصفية التدريسية للمعلم المتعاون	٢٢
١.٢٣	٢.٥٩	قلة عدد الزيارات الصفية للمشرف	٢٣
١.٢٤	٢.٤٤	قلة التوجيه والإرشاد من قبل المشرف للطالب المعلم	٢٤
١.١١	٢.١٦	المشرف لا يقوم بمساعدة الطالب المعلم على حل المشكلات التي تواجهه	٢٥
١.٠٥	٢.٠٨	المشرف لا يمتلك الكفايات اللازمة لتقويم الطالب المعلم	٢٦

يلاحظ من الجدول (٣) أعلاه، وفي ضوء معيار تصنيف الصعوبات حسب متوسطاتها الحسابية أن صعوبات التربية العملية التي قدرها الطلبة المعلمون بدرجة كبيرة بلغت ثلاث صعوبات تشكل ما نسبته (١٢%) من مجموع الصعوبات، هي؛ "ازدحام الصفوف الدراسية" بوسط مقداره (٤.٢٢)، تلاها "زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية"، بوسط مقداره (٣.٧٩)، تلاها "بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن بعض الطلبة المعلمين"، بوسط مقداره (٣.٧٩). ويلاحظ أيضا أن الصعوبات التي قدرها الطلبة المعلمون بدرجة متوسطة بلغت (٢٠) صعوبة تشكل ما نسبة (٧٧%) من مجموع الصعوبات، في حين بلغت الصعوبات التي قدرها الطلبة المعلمون بدرجة قليلة ثلاث صعوبات تشكل ما نسبة (١٢%) من مجموع الصعوبات.

وللوقوف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون على مجالات الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل مجال، والموضحة نتائجها في الجدول (٤) الآتي.

جدول (٤): الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمون على كل مجال مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المدرسة المتعاونة	٣.٦١	٠.٨٩
٢	برنامج التربية العملية	٣.٣٢	٠.٨٠
٣	الطالب المعلم	٣.١٠	٠.٨٣
٤	المعلم المتعاون	٢.٨٩	٠.٧٩
٥	المشرف الأكاديمي	٢.٤٥	١.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الصعوبات تراوحت بين (٢.٤٥) في حدها الأدنى و (٣.٦١) في حدها الأعلى، وان الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية في الجامعات الرسمية والخاصة حسب مستوياتها هي على الترتيب: الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وهي تمثل صعوبة بدرجة كبيرة، وبرنامج التربية العملية والطالب المعلم والمعلم المتعاون وهي تمثل صعوبة بدرجة متوسطة، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي وهي تمثل صعوبة بدرجة قليلة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف نوع الجامعة (رسمية، خاصة)؟"، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والموضحة نتائجه في الجدول (٥) الآتي.

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغير نوع الجامعة.

نوع الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
حكومية	٢.٩٤	٠.٧٥	٢.٩١	٠.٠٠٤
الخاصة	٣.٢٣	٠.٥٥		

يتضح من الجدول (٥) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية، وذلك لصالح طلبة الجامعات الخاصة.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟"، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والموضحة نتائجه في الجدول ٦ الآتي.

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكور	٢.٩٥	٠.٥٣	١.٣٤	٠.١٨
إناث	٣.١١	٠.٥٩		

يتضح من الجدول ٦ أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تعزى لاختلاف التخصص (تربية طفل، معلم صف)؟، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والموضحة نتائجها في الجدول (٧) الآتي.

جدول (٧): نتائج اختبارات للعينات المستقلة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
تربية طفل	٣.١٠	٠.٥٣	٠.٣٢	٠.٧٥
معلم صف	٣.٠٦	٠.٦٠		

يتضح من الجدول (٧) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير التخصص .

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة على التوالي هي: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن بعض الطلبة المعلمين.

بخصوص ازدحام الصفوف الدراسية، فإن صغر مساحة الغرفة الصفية وزيادة عدد الطلبة يعيق أداء الطالب المعلم ويضعف فعالية عملية التدريس وتوزيع الأنشطة ومتابعة أعمال التلاميذ وتقويمهم، وفيما يتعلق بالعبء الدراسي للطلاب المعلم تبين أن الطلبة المعلمين يعانون من كثرة المواد الدراسية المسجلة في الفصل الذي يتم به التطبيق الميداني في المدارس مما يؤدي إلى ضعف في أدائهم وفي تنفيذ متطلبات برنامج التدريب، وفيما يتعلق ببعيد المدارس المتعاونة عن أماكن سكن بعض الطلبة المعلمين المشتركين ببرنامج التدريب، تبين أن بعض الطلبة يعانون من تأخير الوصول إلى المدارس في الأوقات المحددة للتدريب مما يؤثر سلباً في أدائهم في برنامج التدريب الميداني.

وفيما يتعلق بمجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي: الصعوبات المتعلقة بالمدارس المتعاونة ومتوسطها الحسابي (٣.٦١) ، والصعوبات المتعلقة ببرنامج التربية العملية ومتوسطها الحسابي (٣.٣٢) ، والصعوبات المتعلقة بالطالب المعلم ومتوسطها الحسابي (٣.١٠) ، والصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون ومتوسطها الحسابي (٢.٨٩) والصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي ومتوسطها الحسابي (٢.٤٥) ، ويلاحظ تركيز الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في مجال المدارس المتعاونة أكثر من غيرها من

المجالات الأخرى، وقد يفسر ذلك إلى إن المدارس المتعاونة هي المكان المناسب لتنفيذ برنامج التربية العملية ويتوقف على إمكانيات هذه المدارس فاعلية العملية التعليمية بشكل عام ومن ضمنها برنامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين بشكل خاص. وفيما يتعلق بالصعوبات المتعلقة ببرنامج التربية العملية، تبين إن الطلبة يعانون من قصر مدة التدريب واقتصارها على يومين بالأسبوع، وهي من وجهة نظر الطلبة المعلمين غير كافية، أضافه إلى عدم توافر المستلزمات اللازمة لعملية التدريس والتدريب في برنامج التربية العملية مثل الكتب والأدلة المدرسية والأدوات المختلفة.

وفيما يتعلق بالصعوبات الخاصة بمجال الطالب المعلم، تبين إن الطلبة يعانون في زيادة العبء الدراسي، فمعظم الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية يكون عبئه الدراسي (٢١) ساعة دراسية، وهذا يشكل جهدا كبيرا على الطالب المعلم، مما يفقده الفعالية في تنفيذ متطلبات تنفيذ برنامج التدريب. وفيما يتعلق بالصعوبات الخاصة بالمعلم المتعاون تبين أن الطلبة يشكون من قلة متابعة المعلم المتعاون وإشرافه بشكل فعال على تنفيذ الحصة الصفية وقلة متابعة أعمال الطالب داخل الغرفة الصفية. وأخيرا فيما يتعلق بالصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي تبين إن الطلبة المعلمون يشكون من قلة الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الطلبة المعلمين في أثناء وبعد انتهاء الحصة الصفية، مما يفقدهم الكثير من الخبرات فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقييم للخطة الدراسية، وبالتالي تعرف نقاط الضعف والقوه في أداء الطالب في غرفه الصف. واتفقت معظم نتائج هذا السؤال مع عدد من الدراسات منها، (هندي، ٢٠٠٦، العبادي، ٢٠٠٧).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت النتائج إن هناك فروقا في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين لصالح الجامعات الخاصة، ويمكن إن يعزى ذلك إلى قلة المخصصات المالية لبرنامج التربية العملية بالرغم من توافر الإمكانيات المادية والبشرية في الجامعات الخاصة. خاصة تلك المتعلقة بعدد المشرفين، توافر المواصلات وضعف الإرشاد الأكاديمي. وكذلك ضعف معدلات الطلبة الأكاديمية التي تظهر قدرة الطالب على التميز في التربية العملية، وهذا ما يتوافق مع دراسة هندي، ٢٠٠٦

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة في الصعوبات بين الطلبة الذكور والإناث، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تشابه في الظروف والمتطلبات لبرنامج التربية العملية بالنسبة للطلبة الذكور والإناث دون تفريق بينهم. واتفقت هذه النتيجة من نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (هندي، ٢٠٠٦). و (Stewart-wells, 2000).

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات بين طلبة معلم صف وطلبة تربية طفل، ويمكن إن تعزى هذه النتيجة لتشابه الظروف والمتطلبات لبرنامج التربية

العملية بالنسبة لطلبة معلم صف وطلبة تربية طفل، ونظراً لأن جميع الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في تخصص تربية الطفل هم من الإناث، يتوقع أن تكون هذه الفئة لديها صعوبات تمتاز بها عن تخصص معلم صف.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
- اختيار المدارس المتعاونة ذات الظروف التعليمية المناسبة، للتدريب العملي فيها ، من حيث إمكانياتها مثل عدد الطلبة في الغرف الصفية ، توافر الوسائل التعليمية والكتب والادله المدرسية.
- اختيار المدارس المتعاونة القريبة من مناطق سكن الطلبة المعلمين.
- زيادة الوقت المخصص للتدريب الميداني للطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة بحيث يكون طيلة أيام الاسبوع بدلاً من يومين وعلى مدار الفصل الدراسي.
- تخفيض العبء الدراسي للطلاب المعلم وذلك بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي خاصة في الجامعات الخاصة.
- زيادة عدد الزيارات الصفية من قبل المشرف الأكاديمي.
- ضرورة قيام المعلم المتعاون بمتابعة الطالب المعلم تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو حادو. صالح. (٢٠٠١). اتجاهات حديثه في التربية العملية. معهد التربية. (أنروا) يونسكو. عمان.
- أبو نمره، محمد. (٢٠٠٥). "تقويم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المعلمين". مؤتة للبحوث والدراسات. ٢٠(٢). ١٨٤-٢٠٩.
- دقاق، فهد. وعبد اللطيف، خيرى. وأبو شيخه، عيسى. وأنيس، فرحان. والرنتيسي، سماره. (١٩٨٧). دليل التربية العملية في برنامج المهن التعليمية في مراكز تدريب المعلمين وأعدادهم. دائرة التربية والتعليم. الأنروا (اليونسكو). عمان. الأردن.
- الطراونه، صبري. والهويمل، عمر. (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة. (في عليان ربحي وشوكت العمري وأحمد أبو شعيرة). التربية العملية: رؤى مستقبلية (الجزء الأول). عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- العبادي، حامد. (٢٠٠٤). "مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم صف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس". دراسات تربوية العلوم التربوية ٣١(٢). ٢٤٢-٢٥٣.
 - العبادي، محمد. (٢٠٠٧). "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات". المجلة التربوية ٢١(٨٢). ١٢٧-١٧١.
 - عطا الله، ميشيل. ونوفل، محمد. (٢٠٠٥). "التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية". مؤنة للبحوث التربوية - سلسلة العلوم الإنسانية الأكاديمية ٢٠(٩). ١٥٣-١٨٤.
 - العليمات، علي. (٢٠٠٨). مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. (في عليان ربحي و شوكت العمري وحسن ابو شعيرة). التربية العملية: رؤى مستقبلية (الجزء الأول). عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 - نصر الله، عمر عبد الرحيم. (٢٠٠١). أساسيات في التربية العملية. دار وائل للطباعة والنشر. الأردن.
 - هندي، صالح. (٢٠٠٦). "مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية". مجلة دراسات- العلوم التربوية ٣٣(٢). ٥١٧ - ٥٣٢.
 - Al-Barakat, AL Ahmad. (2003). "Factors Influencing the preparation of Student teacher in the Class Teacher Specialization at Yarmouk University During their Field Experience". Dirasat. 30(2). 420-432.
 - Stewart-Wells, Ann. (2000). "An Investigation of Student Teacher and Teacher Educator perception of their Teacher Education programs and the Role that class room Management plays or should play in preservice Education". The Claremont Graduate University. PhD. Dissertation. DAI-A61-02:574. aug
 - Smith, B. (2000). "Emerging themes in problems Experienced by Student teacher' Framework for Analysis". College student journal 34 (4). 633-641.
 - Watts, D. (1987). Student Teaching. In M. Habgerman and J. M. Backus (Eds) Advances in Teacher Education 3. 151-167. Norwood. New
- <http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=9443>
<http://foram.iraqacad.org/viewtopic.php?f=44&t=272.dat=20-2->

الملحق

استبانته صعوبات التربية العملية

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	معارض	معارض بدرجة كبيرة
أولا	المشرف الأكاديمي					
١.	قلة الوقت الذي يقضيه المشرف مع الطالب المعلم					
٢.	قلة التوجيه والإرشاد من قبل المشرف للطالب المعلم					
٣.	قلة عدد الزيارات الصفية للمشرف					
٤.	المشرف لا يمتلك الكفايات اللازمة لتقويم الطالب المعلم					
٥.	المشرف لا يقوم بمساعدة الطالب المعلم على حل المشكلات التي تواجهه					
ثانيا	المعلم المتعاون					
٦.	عدم استعداد المعلم المتعاون لتقديم النصح والإرشاد للطالب المعلم					
٧.	لا يتفقد المعلم المتعاون المواقف الصفية التدريسية بفاعلية					
٨.	لا يستخدم المعلم المتعاون استراتيجيات التدريس الفاعلة					
٩.	قلة معرفة المعلم المتعاون ببرنامج التربية العملية					
١٠.	تساهل المعلم المتعاون في متابعة تقييم أعمال الطالب المعلم					
ثالثا	الطالب المعلم					
١١.	زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية					
١٢.	ضعف الطالب المعلم في صياغة النتائج التعليمية					
١٣.	ضعف الطالب المعلم في تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة					
١٤.	ضعف الطالب المعلم في توظيف المعلومات التي أخذها في المساقات التربوية النظرية أثناء تنفيذ المواقف الصفية					

معارض بدرجة كبيرة	معارض	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة	العبارة	الرقم
					يعاني الطالب المعلم ضعفا في الضبط الصفّي	.١٥
					قلة وعي الطالب المعلم بالأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية	.١٦
					المدرسة المتعاونة	رابعا
					بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن بعض الطلبة المعلمين	.١٧
					عدم متابعة الإدارة المدرسية للأطراف المشاركة في التربية العملية(الطالب المعلم، المعلم المتعاون)	.١٨
					قلة الأدوات والأجهزة والوسائل في المدارس المتعاونة	.١٩
					عدم مراعاة اهتمامات ورغبات الطالب المعلم عند توزيعه على الصفوف الدراسية	.٢٠
					ازدحام الصفوف الدراسية	.٢١
					برنامج التربية العملية	خامسا
					قصر المدة الزمنية المخصصة للتطبيق الميداني في المدارس	.٢٢
					عدم توافر حوافز تشجيعية لمديري ومعلمي المدارس المتعاونة	.٢٣
					زيادة عدد الطلبة المعلمين المخصصين لمشرف التربية العملية	.٢٤
					قلة وعي بعض الطلبة المعلمين بالجوانب التقويمية الخاصة بالبرنامج	.٢٥
					قلة توفير البرنامج لمستلزمات عملية التدريب في البرنامج(كتب،قرطاسية،....)	.٢٦